وذكره ابن الفرضي وقال إنه استوطن بخارى وجعل وفاته بها سنة ثمان وسبعين والأول قول الحاكم وهو أصح .

102 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى السرقسطي روى عن الباجي وابن عبد البر ورحل حاجا فقدم دمشق وحدث بها عن شيوخه الأندلسيين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي وذكره ابن عساكر وقال سمع عنه أبو محمد الأكفاني وحكى عنه تدليسا ضعفه به وتوفي سنة 477 .

103 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء الأنصاري من بلاد الثغر الشرقي أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح ورحل حاجا فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذ عنه جماعة من أهلها وكان شيخا فاضلا حافظا للحكايات قليل التكلف في اللباس ذكره ابن عساكر وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس للمصلى للاستسقاء على المنبر أولها .

(أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا ... وأستقل له شكري وإن كثرا) .

وكان يسكن في دار الحجارة ويقرئ بالمسجد الجامع .

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال وشهدت أنا غسله والصلاة عليه